



## كلمة ونص

### هندسة الأسعار

محمود الصالح

يوماً بعد آخر تزداد الحياة المعيشية صعوبة، وخاصة للفئة ذات الدخل المحدود، وتحديداً طبقة العاملين في الدولة، لكون العاملين في القطاع الخاص تحسن دخلهم تدريجياً، خصوصاً في نذرة اليد العاملة. أما التاجر والصناعي والحرفي والعامل الحر فجميعهم يأخذون الأسعار التي يريدون لمنتجاتهم أو لجهدهم. اليوم حربي التكيف يأخذ أجرة تركيب المكيف ١٥ ألف ليرة إضافة لأرباحه التي يضعها على الإكسسوارات، وسائق السرفيس والتاكسي لا يقل دخلهم اليومي عن ٥ آلاف ليرة سورية، أما الشرائح الأخرى فحدث ولا حرج، والحقيقة أن هذا هو التفسير الوحيد لاستمرار الدورة الاقتصادية.

إذا كان هذا هو الحال فإننا أمام ضرورة ملحة لإعادة النظر في الأسعار بشكل مجمل ابتداء من أجرة عامل صب البيتون ومروراً بالخباط وأسعار الألبسة وكل أنواع المواد الغذائية التي أصبحت فوق قدرة حتى ذوي الدخل المتوسط، وكذلك أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية، لأن هناك فلتاناً غير طبيعي في جميع الأسعار من دون استثناء، فمن غير المقبول أن تشتري كيلو الذرة الصفراء مع حشائشها الخضراء بمبلغ ٣٥٠ ليرة، والبندورة في عز موسمها بمائة ليرة.

الأمر الآخر أن جميع المواد الغذائية أو مستلزماتها المستوردة مغطاة بسعر الصرف ٤٣٥ ليرة، في وقت نجد أسعارها تحلق في السماء بمجرد ارتفاع الدولار، وعند انخفاضه لا تعود تلك الأسعار إلى ما كانت عليه.

اليوم تشهد الأسواق فوضى غير مسبوق، ولم تعد قاعدة العرض والطلب مؤثرة على ارتفاع الأسعار، في وقت يفترض أن تطبق الحكومة سياسية الظروف الطارئة لأننا في حالة حرب وحصار معاً.

وعلى الفريق الحكومي العمل بشكل عاجل على دراسة كل الأسعار، وإلغاء عملية تحرير الأسعار بشكل كامل، من خلال إعادة هندسة كل الأسعار سواء الخدمات على كافة أنواعها، والمواد من صغيرها إلى كبيرها، لأن الأحوال المعيشية أصبحت غير مقبولة لدى أغلب الطبقات ومنها بشكل خاص أصحاب الدخل المحدود.

## توقع ١٠ آلاف متقدم إلى مفاضلة الدراسات العليا بجامعة دمشق خلال ١٠ أيام

النوطن

كشف نائب رئيس جامعة دمشق للشؤون العلمية عصام خوري لهـ«النوطن» أن عدد الطلاب الذين تقدموا بطلباتهم لمفاضلة الدراسات العليا بما يشمل الماجستير الأكاديمية والتأهيل والتخصص ودبلوم التأهيل التربوي وصل إلى ٢٢٠٠ طالب وطالبة حتى يوم أمس وذلك للتقدم إلى كل الماجستير المحددة بموجب إعلان المفاضلة الذي صدر مؤخراً، علماً أن التسجيل بدأ الأحد الماضي ويستمر ١٠ أيام لإتاحة الفرصة للجميع بالتقدم إلى المفاضلة.

وتوقع نائب رئيس الجامعة أن يصل عدد المتقدمين إلى ١٠ آلاف طالب وطالبة حتى نهاية الأسبوع القادم، مبيناً أنه من المقرر قبول نحو ٥ آلاف طالب بمختلف المفاضلات، مع متابعة تدقيق البيانات بشكل يومي ورصد عملية التسجيل لحين إصدار النتائج.

وأشار خوري إلى أن جامعة دمشق اتخذت جميع التجهيزات وأمنت المستلزمات بما فيها ٧ مراكز للتسجيل ضمن عدد من كليات جامعة دمشق.

وأشار إلى أن المفاضلة هذه السنة تسير بشكل مرن ومنظم، مع تخصيص مراكز خاصة بطلاب جامعة دمشق، إضافة إلى مراكز خاصة بطلاب المحافظات الراغبين في التقدم إلى المفاضلة، ناهيك عن وضع مراكز خاصة لطلاب التعليم الخاص والافتراضية ومختلف أنماط التعليم، مع تأمين الكادر الكافي ضمن المراكز.

ونوه نائب رئيس جامعة دمشق بتبسيط إجراءات جميع الطلاب وتسهيل عملية التسجيل لمنع حدوث أي إزحامات، لافتاً إلى إجراء جولة ميدانية للاطلاع على سير عملية التسجيل، علماً أن الماجستير الأكاديمية تتطلب وثيقة اجتياز امتحان اللغة للقيدي على الدراسات العليا، مقارنة مع ماجستير التأهيل والتخصص التي يتطلب بعضها إجراء امتحان معياري يضاف إلى معدل الطالب المتقدم إلى المفاضلة، وخاصة أن بعض الكليات كالحقوق ألغت الامتحان المعياري لديها ليصار إلى التفاضل على العدل، مؤكداً أنه تم تحديد امتحان استثنائي للقيدي في درجة اللغة الثلاثاء القادم.

## «التموين»: تنتظر الانتهاء من دراسة حاجة المخازن لزيادة المخصصات!

# قرى منطقة المريج في الغوطة الشرقية تشتكي قلة الخبز منذ شهر



علي محمود سليمان

مع ازدياد عدد العائدين إلى قراهم في الغوطة الشرقية وتحديداً إلى منطقة المريج، زاد الضغط كثيراً على الأفران العاملة وبدأت المنطقة التي تضم نحو ٢٩ قرية تعاني من أزمة خبز خانقة، ومناشدات الأهالي القاطنين في القرى التابعة لبلدية مريج السلطان ولناحية النشابية التي وصلت «الوطن»، بدأت وكأنها في انتظار الفرج من مديرية تموين الريف والمكتب التنفيذي للمحافظة التي يبدو وكأنها لا تفكر بفعل شيء حتى بداية العام الجديد رغم دخول الشتاء.

وبحسب شكاوي الأهالي في مريج السلطان والنشابية، فإن المنطقة التي كانت تعمل فيها قبل الحرب الإرهابية على سورية ٢٢ مخبزاً خاصاً، لا توجد فيها حالياً سوى ثلاثة مخازن خاصة بمجموع مخصصاتها هو فقط ٤٢٠٠ كغ.

وطالبت بلدية مريج السلطان بكتاب من مديرية التجارة الداخلية بالمحافظة منذ ٤ أيلول الماضي بزيادة مخصصات مخبز القرية من مادة التخصيص التمويني من ١٥ طن إلى ٢ طن يومياً، بسبب زيادة عدد السكان العائدين إلى قراهم الخمسة التابعين للبلدية، والذين بات عددهم يصل حالياً إلى نحو ٤٥ ألف نسمة. مطالبات مريج السلطان جاءت بالتوازي مع مطالبات مشابهة من النشابية وبدأت

الفترة، ولكن دون جدوى، رغم أن عدد الأهالي في القرى التابعة لها وصل إلى أكثر من ٦٠ ألفاً، وذكر صاحب مخبز المريج لهـ«الوطن» أن دوريات تموين الريف تزور المنطقة أسبوعياً وهي تثبت وجود ازدحام شديد من المواطنين أمام المخازن، مع ملاحظة أن مخبز المريج لا يبيع المواطن الواحد بأكثر من ٢٠٠ ليرة، علماً بأن عدد أفراد العائلات في تلك القرى كبير ويصل لعشرة أفراد لدى البعض.

الأهالي الذين تواصلوا مع «الوطن» اشتكوا من أوضاعهم المادية السيئة فهم اعادوا إلى منازلهم وقراهم بعد النزوح، وأغلبهم يعملون على ترميم منازلهم

وإصلاح مزارعهم، ويعتمدون كثيراً على الخبز، والأمر سيفتاقم مع موسم الشتاء حيث تنخفض المنتجات الزراعية من الخضار وغيرها ويصبح الاعتماد على الخبز أكبر. المواطنون قالوا إن الدولة مشكورة عملت بإعادة افتتاح المخبزين في مريج السلطان وأي قبل نحو عام تقريباً، لكن الكميات المخصصة لهم من الدقيق التمويني لم تتغير منذ ذلك التاريخ، رغم عودة عشرات الآلاف من المواطنين الجدد إلى قراهم، من دمشق وبعض بلدات ريف المحافظة التي ظلت تحت سيطرة الدولة مثل الغزالية.

ورداً على سؤال «الوطن» عن الجهة المعنية بتحديد المخصصات للمخازن، صرح مدير مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة ريف دمشق لؤي السالم لهـ«الوطن» بأن تحديد هذه المخصصات يتم من قبل المكتب التنفيذي للمحافظة، بعد الاستناد إلى مقترح من مديرية التجارة الداخلية حول الكمية المطلوبة.

وبين السالم، أن المديرية تقوم بجولات دورية للكشف عن واقع عمل المخازن في المحافظة، سواء المخازن الآلية العامة أو المخازن الخاصة، للتأكد من التزامها

## مدير إحصاء السويداء: الأسواق في حالة ركود وإن لم ترتفع الرواتب ستصل إلى الجمود

السويداء - عبيد صيموعة

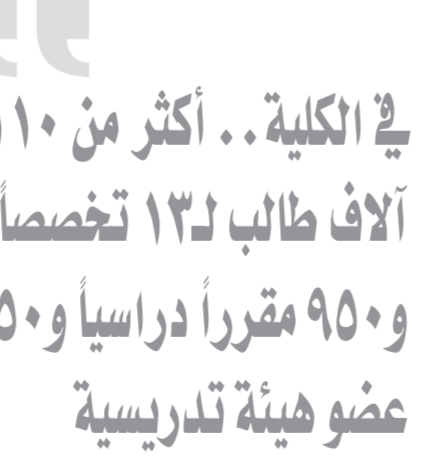
حركة متناقضة في الأسواق وتيرة تعلق وأخرى تهدأ في عمليات الشراء ولم يعد مستهجناتاً أن تجد عدداً من النساء أو الرجال على حد سواء يقومون بشراء نصف كيلو جزراً أو بندورة أو كيلو بطاطا رغم أن أسعارها في الأيام الأخيرة شهدت انخفاضاً ملحوظاً بعد أن وصل كيلو البطاطا إلى ٢٠٠ ليرة والبندورة إلى ١٠٠ ليرة والخيار إلى ١٥٠ ليرة والورقيات على أنواعها ٥٠ ليرة للباقة من نعنغ أو كزبرة أو جرجير... الخ رغم أن العرض كبير ولكن الطلب ضعيف الأمر الذي يؤكد بالمطلق انخفاض القوة الشرائية. جميع المواطنين الذين التقينهم «الوطن» أكدوا أن ما تشهده أسعار الخضراوات والفواكه من انخفاض لم يمكنهم من تلبية أبسط احتياجاتهم اليومية منها لتحضير وجبة غداء كما أشار أصحاب بسطات الخضراوات والفواكه إلى أنهم يعيشون في جمود منذ أشهر الأمر الذي أدى إلى تلف كثير من بضائعهم، حيث أشار سميح السلامة أن خسارته في الشهر الماضي من المصالح وصلت إلى ٨٠ ألف ليرة والخسائر متكررة، مؤكداً أن كثيراً من المواطنين يتوجهون إلى الخضراوات البائتة لانخفاض أسعارها عن الطازجة والذي انعكس سلباً على الواقع المعيشي لأصحاب البسطات، لافتاً إلى أن نسبة عالية جداً من المواطنين باتوا تحت خط الفقر قوياً واحداً.

بدوره أشار الباحث الاقتصادي ومدير الإحصاء في السويداء ناجي حديفة إلى حالة الركود التي تعاني منها الأسواق والذي يؤكد عليه ارتفاع العرض وانخفاض الطلب، موضحاً أن البلاد تقوم على العاملين في القطاع العام والخاص والبالغ عددهم ٥ ملايين ممن يعتمدون على الرواتب في معيشتهم والذي يتراوح بين ٣٠ و٥٠ ألفاً كحد وسطيًا، متسائلاً ماذا ستفكي هذه الكتلة المالية في تحريك الدورة الاقتصادية؟ مضيفاً: حالياً نحن نتوجه إلى مزيد من الركود وصولاً إلى حالة الجمود الاقتصادي.

ولفت حديفة إلى أن تحريك الدورة الاقتصادية تقوده الدولة والقطاع الخاص على حد سواء حيث يأتي دور الدولة برفع الرواتب والأجور أما دور القطاع الخاص فيكون بتحريك عجلة الاستثمار.

## ٥٠ بالمئة معدل ازدياد الطلاب المستجدين في «آداب دمشق» ونسبة الدوام فاقت الـ٩٥ بالمئة؟ الشعال لهـ«الوطن»: سجلنا ٨ آلاف طالب مستجد حتى تاريخه.. ومركز الخدمة قضى على أي حالة تلاعب

هادي بك الشريف



في الكلية.. أكثر من ١١٠ آلاف طالب لـ١٣ تخصصاً و٩٥٠٠ مقررًا دراسياً و٤٥٠ عضو هيئة تدريسية

على حضور الطالب، كما أن الأسئلة تركز على الحضور والكتاب، مضيفاً: إن الطالب في بعض اللغات كالفارسي والألماني والروسي مقرض أن تكون نسبة الدوام ٧٥ بالمئة وعند عدم الالتزام يحرم الطالب من التقدم إلى الامتحان. وسط إجراءات لتعزيز الدوام. وعن وضع مركز خدمة المواطن أوضحت الخشال أنه تم تطبيق منح لجميع أنواع الخدمات الطلابية ضمن المركز، مع وضع ٥ كوات خارجية تخدم كل التجمع، إضافة إلى ٣ كوات داخلية، مضيفاً أن كلية الآداب خلت من أي حالة تلاعب أو نوع من الفساد بشكل كلي في ظل الإجراءات المتخذة ومركز خدمة المواطن.

وأسشارت الخشال إلى استكمال تجهيز البنية التحتية الإنسانية، مبيته أنه من المتوقع أن يتجاوز عدد الطلاب الإجمالي الـ١١٠ آلاف طالب وطالبة، ١٠ آلاف منهم مستجد، وهناك نحو ١٨ ألف طالب وطالبة ممن تمت تسوية وضعهم بموجب المرسوم الأخير الصادر عن رئيس الجمهورية. وبينت الخشال أن نسبة الزيادة في الطلاب المستجدين هذا العام بلغت ٥٠ بالمئة مقارنة مع العام الماضي، كما أن الرقم الإجمالي للطلاب زاد بأكثر من ٢٥ ألف طالب سواء على صعيد الطلاب المستجدين أم طلاب المرسوم. وأكدت الخشال وجود التزام كبير في الحضور هذا العام بنسبة دوام تقوق الـ٩٥ بالمئة، مع التشديد بالاعتماد على الكتاب الجامعي وعدم اللجوء إلى المخصصات والتركي

كشفت عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية فائنة الخشال لهـ«الوطن» أن الكلية طبقت امتحاناً معيارياً لطلاب هو الأول من نوعه على صعيد الطلاب المتقدمين إلى مفاضلة الدراسات العليا للغة الإنجليزية في الآداب والعلوم الإنسانية بموجب قرار مجلس التعليم العالي الصادر مؤخراً، والذي يأتي ضمن إجراءات الوزارة بالتركيز على النوعية مع اختيار عدد كافٍ من الطلاب وتحديد نتيجة التقدم إلى اللغة الإنجليزية ضمن الإجراءات التحريرية ليضاف إلى درجات الطالب وعلامة الشفهي أيضاً.

ولفتت الخشال إلى أن الأسئلة وضعت من لجنة متخصصة، علماً أنه بإمكان جميع الطلاب بالجامعات التقدم إلى اللغة الإنجليزية لاستكمال درجة الدكتوراه، مشيراً إلى أن عدد الطلاب المتقدمين وصل إلى ٨٠ طالباً وطالبة، مضيفاً: أهمية الإجراءات المتخذة لحسن المخرجات في اللغات، ولأسيما مع اتخاذ جميع الإجراءات لإجراء الامتحان وتأمين المستلزمات اللازمة، مبيته أن قسم اللغة الإنجليزية يضم ١٩ ألف طالب وطالبة.

كما كشفت عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية أن عدد الطلاب المستجدين ممن تقدموا بطلباتهم وصل إلى ٨ آلاف طالب وطالبة، على أن يستمر استقبال الطلبات حتى الخميس القادم، متوقعة أن يصل عدد الطلاب المستجدين المسجلين إلى ١٠ آلاف طالب من مختلف المفاضلات، مبيته أنه من المقرر أن يفتح باب التسجيل عن بعد للطلاب القدامى في السنوات الأخرى الأحد القادم مع قبول مختلف الطلاب، مع تهيئة جميع التجهيزات.

وأشارت الخشال إلى وجود أعداد كبيرة من الطلاب ممن تقدموا بطلبات انتقال إلى جامعة دمشق «الآداب والعلوم